



في الغد من قتل عثمان **وقال** ان طلحة والزبير
 بايعا كارمين غير طابعين ثم خرجا الي مكة وعائشة
 بع فاخذاه وخرجوا الي البصرة يطلبون بدم
 عثمان فبلغ ذلك عليا فخرج الي العراق فلقى ه
 بالبصرة طلحة والزبير رضي الله عنهما وبلغت
 القتل ثلاثة عشر الفا **قال قيس بن عباد**
 سمعت عليا يوم الجمل يقول اللهم اني ابراهيم
 من دم عثمان ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان
 وانكرت نفسي وجاوي للبيعة فقلت والله
 اني لا ستمي ان ابايع قوما قتلوا عثمان واني اسقي
 من الله ان ابايع وعثمان لم يدفن ولما بايعوني
 فكأنا صدع قلبي وقلت اللهم خذ مني لعثمان
 حتى يرضي **وقال** بعضهم سمعت عليا يقول
 ان بني امية يزعمون اني قتل عثمان والله
 الذي لا اله الا هو ما قتل وما واليت ولقد
 نذيت فعضوني ثم اقام علي بالبصرة خمس عشرة
 ليلة ثم انصرف الي الكوفة فخرج عليه معاوية

ومن معه بالكوفة فبلغ عليا فكارفا لتقوا بصفين
 ودام في القتال اياما وقتل في خلق كثير من الفريقين
 ثم رجع علي الي العراق ورجع معاوية الي الشام
 والحروب التي حثت بين علي ومعاوية مشهورة وقد
 اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بوقعة الجمل وصفين
 وقال عائشة والزبير عليا وقد قال صلى الله
 عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا **وي للخلافة**
كرم الله وجهه فاحسن السيرة بعد عثمان
 وظهر السفة للرعية واقام العدل والامانة
حتى حكى انه افتقد درعا وابو بصين فوجد
 عنده يهودي فحاكمه في اقصيه شريح وجلس
 بجانبه وقال لولا ان خصمي يهودي لاستميت
 معه في المجلس ولكني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا تسوا بينهم في المجلس
 ثم ادعى علي فانكر اليهودي فطلب شريح
 البيتة من علي فاتي بتقبره واحسن فقال
 شريح شرادة الابن لا تجوز لاب فقال اليهودي

Copyrighted material University